عبق التراث ورائحة المسك تتهادى في أرجائها بصحراء السالمي الكيلو 59

قرية الشيخ صباح الأحمد التراثية تعيد إلى الذاكرة موروثاً شعبياً وعادات وتقاليد أصيلة

رحلة في البعيد، هناك على رمال الصحراء الممتدة في السالمي وبالتحديد في الكيلو 59، حيث يمكنك تمييز عبق التراث ورائحة المسك العتيق المتهادية في أرجاء قرية الشيخ صباح الأحمد التراثية التي تتربع على الرمال، مشروعا وطنيا ومكرمة أميرية سامية المعنى يقدمها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ليعيد الى الذاكرة موروثا شعبيا وعادات وتقاليد أصيلة بمبانيها التراثية المجهزة بطريقة عصرية، فتكون قبلة لأهل الكويت والأشقاء والزائرين من دول الخليج قبل نهاية 2014، بين 20 و25 ديسمبر للاستمتاع بروعة الروح الشعبية التي تلف هذا المكان الجميل الذي يشكل بتفاصيله المتناغمة معلما تراثيا ترفيهيا متميزا وجذابا.

لدى دخولك عبر البوابة الكبيرة التي تحمل شعار القرية، يتملكك إحساس رائع حين تلوح من بعيد الأسواق الشعبية الكويتية والمتاحف الخليجية بتصميمها التراثي الجذاب والأروقة التي تتمايل بين المباني لترشيد السائحين والزوار الى المطاعم المتراخية على ضفاف البحيرة مترامية الأطراف كأنها بحر صغير يتوسط القرية الجميلة.

كذلك هناك صالة كبيرة واسعة تبعث البهجة في النفس بالاحتفالات والمسابقات الترفيهية التي تجتذب الزائرين ليستمتعوا بالفعاليات واستعراضات السيارات المذهلة والجوائز الرائعة، اضافة الى الفعاليات الشعبية كفنون العرضة والربابة والقلطة والفنون البحرية وركوب الخيل وهواية الصقور، والمسابقات التراثية التقليدية الأخرى التي تعيد الى الذاكرة زمنا قديما وماضيا لطالما أحياه الآباء والأجداد، واليوم يحييه من جديد الأبناء والأحفاد.

وللأطفال في القرية التراثية حصتهم من البرامج الترفيهية والفرح حيث الألعاب والمسابقات والاحتفالات الخاصة بهم، ومعها الجوائز ذات الطابع التراثي والأخرى العصرية التي سيتذكرونها دائما حول بيت الشعر الواسع المخصص لتقديم الضيافة للزوار والمشاركين.

إنها رحلة موصولة بين الماضي والحاضر والمستقبل في قرية بسيطة الشكل، عميقة التصميم، عظيمة بمضمونها الجامع بين وحي التراث وروح العصر، تقف هناك فاتحة ذراعيها لتضم زائريها بدفء وتذكر أهل الكويت بتراثهم الأصيل والمتنوع وتكون قبلة سياحية للزائرين القادمين للراحة والاستمتاع والزيارة.